

شرح متمة الأجرومية - المجلس الثالث والعشرون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهل يجوز ان يتوسط خبر ان واخواتها بينها وبين اسمها لا يجوز الا اذا كان - [00:00:00](#)

غرف او جارا ومجرورا. احسنتم بارك الله فيكم. لو ذكرتم مثلا لما يجوز توسطه؟ ان ان عندك احسنت ان عندك زيدان. ان بعد القول هل تكسر همزتها او تفتح تكسر. تكسر احسنت. ومنه قوله تعالى - [00:00:20](#)

قال انه يقول نعم. قال انه يقول انها بقالة احسنت. اذا حلت محل الفاعل. فهل تكسرها او تفتح تفتح. احسنت. اذا كانت بعد اذن فجائية فهل تكسب همزتها؟ او تفتح - [00:00:50](#)

يجوز فيها الوجهان. احسنت. يجوز فيها الادهان. بارك الله فيكم. نعم. تفضل شيخ اسمه متن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف ولشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين - [00:01:20](#)

قال الشيخ رحمه الله تعالى وتدخل لام الابتداء بعد ان المكسورة فقط على اربعة اشياء على خبرها بشرط كونه مؤخر مثبتا. نحو قوله تعالى ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم - [00:01:40](#)

بشرط ان يتأخر عن الخبر. نحو قوله تعالى ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. وعلى ضمير الفصل نحو قوله تعالى ان هذا زال هو القصص الحق. وعلى معمول الخبر بشرط تقدمه على الخبر نحوه ان زيدا لعمرأ ضارب. وتتصل - [00:02:00](#)

وما الزائدة بهذه الاحرف ليبطل عملها نحو قوله تعالى انما الله اله واحد. وقوله تعالى قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد. وكانما زيد قائم ولكنما زيد قائم. ولعلما زيد قائم - [00:02:20](#)

الا ليته يجوز فيها الاعمال والاهمال. نحو ليت ليتما زيد قائم. بنصب زيد ورفع. نعم احسنتم. قال رحمه الله وتدخل لام الابتداء بعد ان المكسورة فقط على اربعة اشياء. لا هو الابتداء هي - [00:02:40](#)

امن مفتوحة يؤتى بها لقصد التوكيد. سميت بذلك بكثرة دخولها على المبتدأ او ما اصله المبتدأ مثلا في قوله تعالى لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. هنا دخلت لام الابتدائية عن المبتدأ فانتم - [00:03:00](#)

انتم مبتدأ. وفي قوله تعالى ان في ذلك لاية. هنا دخلت على اسم ان المتأخر واسمئ اصله مبتدأ. وتسمى ايضا المزلحقة. بان اصل ان زيد النقائم لان زيدا قائم. هذا اصلها. فكرموا افتتاح الكلام بحرفين مؤكدين لام الابتداء وان - [00:03:20](#)

فزحلق لا من الخبر. فسميت المزلحقة. قال رحمه الله والابتدائي بعد ان المكسورة فقط على اربعة اشياء على خبرها بشرط كونه مؤخرا مثبتا. نحو قوله تعالى ان ربك لسريع العقاب. وانه لغفور - [00:03:50](#)

رحيم لسريع سريعه وخبر ان وهو مؤخر مثبت. دخلت عليه دار الابتداء وكذلك وانه قول غفور رحيم ومثله قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة. قالوا على اسمها بشرط ان يتأخر عن الخبر - [00:04:10](#)

نحو قوله تعالى ان في ذلك لعبرة. ومثله قوله تعالى ان في ذلك لاية ان في ذلك لذكرى. قال وعلى ضمير الفصل ضمير ضمير يذكر بين المبتدأ والخبر او ما اصله المبتدأ هو الخبر. قال نحو قوله تعالى انها - [00:04:30](#)

هذا هو القصص الحق. هو ضمير فصل. وان ربك لهو العزيز الرحيم. كذلك قال وعلى معمول الخبر بشرط تقدمه على الخبر نحو ان زيدا لعمرأ ضارب. دخلت هنا على الخبر وهو امر ابتداء. وهو متقدم على الخبر. الخبر هنا ضارب - [00:04:50](#)

معنى في قولك ان الشدائد صانعة ابطالا. ان الشدائد صانعة ابطالا. اذا انت معمول الخبر على الخبر؟ تقول ان الشدائد ابطالا صانعة.

هنا يجوز ان فتقول ان الشدائد لابطالا صانعة. ودخول اللام في هذه المواضع الاربعة جائز - [00:05:20](#)

وقد يكون دخولها واجبا. وذلك اذا خوفت ان واهملت ولم يظهر قصد اثبات. وسيذكر المصنف هذا قريبا ان شاء الله. قال رحمه الله

وتتصل ما الزائدة بهذه الاحرف فيبطل عملها. لهذا تسمى ما الكافة؟ تسمى الكافة. لانها ابطلت - [00:05:50](#)

ان واخواتها وكفتها عن الامل وتسمى ايضا مهينة لانها تزيل اختصاصها بالاسماء تهيئها للدخول على الجمل الفعلية. لا يلزم دخولها

على الجمل الفعلية لكن يصح دخولها على الجملة الفعلية. انما الله - [00:06:20](#)

اله واحد. ان حرف توكيد مهمل. ما كافة عن العمل. اسم الكريم الله مبتدأ مرفوع. اله خبر مرفوع واحد صفة مرفوعة. ومثله قوله

تعالى قل انما يوحي الي انما الهكم اله - [00:06:40](#)

واحد ان لما دخلت عليها ما كفتها هاي الامل وهيئتها للدخول على الجملة الفعلية انما يوحي الي انما الهكم اله واحد قال وكأنما زيد

قائم. ومنه قوله تعالى كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. كأنما - [00:07:00](#)

ساقون ما كفتك ان عن العمل؟ وهيأتها للدخول على الجملة الفعلية. قال ولكنما زيد قائل ولعل ما زيد قائم. الا ليت فيجوز فيها

الاعمال والاهمال. نحو ليتمازي زيدا قائم هنا اعمدت وتقول ايضا ليتما زيد قائم. هنا اهملت. ومنه - [00:07:20](#)

قول النابغة الذبياني قالت الا ليتنا هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه قالت الا ليتنا هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقدي. هنا هل

او اهملت كوعلت كعملت احسنت. وروي البيت ايضا - [00:07:50](#)

بالرفع قالت الا ليتنا هذا الحمام لنا بالرفع الى حمامتنا او نصفه فقد فيكون كي تشاهد على الاعمار والاهمال. روي بهما. وهذا البيت

في زرقاء اليمامة. وكانت نظرت الى سر - [00:08:20](#)

من حمام طائر وهي عندها حمامة واحدة. فقالت لما نظرت الى السر ليت الحمام لي الى حمامتي ونصفه قدية تم الحمام مياه. قالت

ليت الحمام ملية. الى حمامتي ونصفه قدية تم الحمام مياه. كم عدد هذا - [00:08:40](#)

الذي رآته هذا العدد اذا ظننت اليه نصفه ومعه حمامتها كان العدد مئة العدد ست وستون. اذا ضأنت اليه نصفه وهئات وثلاثون فهذه

تسعة وتسعون. مع هامتها تم العدد مئة. وفيها يقول النابغة يخاطب النعمان واحكم - [00:09:10](#)

كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام صراع وارد التمد. قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقط فحسبوهم فالفوه كما

زعمت. تسع وتسعين لن ينقص ولم يزيد - [00:09:40](#)

مائة فيها حمامتها واسرعت حسبة في ذلك العدد. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وتخفف عنا المكسورة فيكثر فيكثر

اهمالها نحو قول تعالى ان كل ما كل نفس لما عليها حافظ. نعم. ويقل نعم لتخفيف - [00:10:00](#)

احسن الله اليكم. نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ. ويقل اعمالها نحو قوله تعالى وان كلا لم ليوفينه. نعم على

تخفيف على تخفيف ان لتخفيف - [00:10:30](#)

فيهما ايضا احسن الله اليكم. نحو قوله تعالى وان كلا لنا ليوفينه في قراءة منخفض ولما في الايتين وتلزم اللام تلزم اللام في خبرها

اذا اهملت. وان قطفت وان خفت ان المفتوحة - [00:10:50](#)

هي اعمالها ولكن يجب ان يقول اسمها ضمير الشأن وان يكون وان يكون محذوفا. ويجب ان يكون خبرها ويجب ان يكون خبرها

جملة نحو قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى. واذا خفيت كانا بقي اعمالها ويجوز حذفها ويجوز - [00:11:10](#)

حث اسمها وذكرها. وقوله ويوما ويوما توافينا به. ويوما توافينا بوجهي الثامن كأن طيبة تعطو الى وارق السلام. نعم كان احسن الله

اليكم ويوما توافينا بوجه مقسم كأنظرية كأنظرية تعد تعط الى وارق السلف وان خفت - [00:11:30](#)

وان خفت لكن وجب اهمالها. نعم احسنت. بارك الله فيكم. قال رحمه الله وتخفف ان المكسورة فيكثر اهمالها نحو قوله تعالى ان كل

نفس لما عليها حافظ. هذه ان المخففة من الثقيلة - [00:12:00](#)

ولم تعمل لانها لو عملت لقليل ان كل بالنصب وهو مرفوع هنا فهي اذا لم تعمل مفارقة. ان كل نفس لما عليها حافظ. لما اهملت لزمت

اللام في خبرها لتفرق بينها وبين عين نافية. قال ويقل اعمالها نحو قوله تعالى وان كنا لما ليوفينهم - [00:12:20](#)

في قراءة ان ولما في الايتين هنا اعمدت لانه نصب كل قال وتلزم اللام في خبرها اذا اهملت. اذا اهملت لزمت اللام اذا اهمنت لزمت اللام في خبرها لتفرق بينها وبين ايل نافية. ولهذا تسمى اللام الفارقة. هنا دخول اللام واجب. سبق - [00:12:50](#)

ان دخول لام الابتدائي بعد ان المكسورة يجوز في اربعة اشياء. ودخولها في هذا الموضع واجب وتلزم اللام في خبرها اذا اهملت. فان المخففة من الثقيلة. اذا اهملت ولم يظهر المعنى وجب دخول اللام في - [00:13:20](#)

في خبرها ففي قولك ان زيد لمسافر. لو انك لم تأتي باللام لو انك قلت ان زيد مسافر ستظن ان هنا نافية. سيظن السامع انك تقول ما زيد مسافر ان زيد مسافر ما زيد مسافر. اذا لم تأتي - [00:13:40](#)

نعم ستظن ان نافية. فحتى لا تلتبس ان المخففة من الثقيلة. بان النافية يجب الاتيان باللام اذا اهملتها وتسمى اللامة الفارقة. تسمى اللامة الفارقة. قال واذا خفت ان بقي عملها تخفيف - [00:14:00](#)

ان تترتب عليه احكام. قال بقي اعمالها. ولكن يجب ان يكون اسمها ضمير الشأن. وان يكون ويجب ان يكون خبرها جملة. نحو قوله تعالى اي من سيكون منكم مرضى. علم ان سيكون منكم مرضى. ان هنا مخففة ثقيلة - [00:14:20](#)

وقد بقي عملها فاسمها ضمير الشاة. وهو محذوف تقديره انه سيكون منكم مرضى وجملة سيكون منكم مرضى في محل رفع خبر ان المخففة كالثقيلة والتقدير علم انه سيكون منكم مرضى. يعني اذا قدرت تسد النون ترجعها لاصلها - [00:14:40](#)

وهذه جملة فعلية علم ان سيكون منكم مرضى وقد تكون اسمية مثلا تقول علمت ان زيد قائم ان هنا مخففت من الثقيلة بقي عملها واسمها ضمير الشأن محذوف وقد دخلت هنا على جملة اسمية التقدير - [00:15:10](#)

وانه زيد قائم. قال واذا خوففت كان بقي اعمالها ايضا. ويجوز اسمها وهو الكثير. الكثير في كأن اذا خففت ان يحذف اسمها. ومنه قوله تعالى كأن لم ترن بالامس فجعلناها حصيدا كأن لم ترن بالامس. حذف اسمها. قال ويجوز حذف اسمها وذكره كقوله كأن ضبية - [00:15:30](#)

ان تعطوا الى وارق السلم. ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ضبية تعطوا الى وارق السلم. كم ذكر اسمها هنا. والبيت يروى بنصب ظبية وبرفعه. على رواية النصب هو اسمها كان ضبية تعطوا فيكون قد ذكر باسمي. وعلى رواية الرفع هو خبرها فالبيت بروايتين - [00:16:00](#)

دليل على ذكر اسمها وحذفه. قال واذا خفت لكن وجب اهمالها. لزوال اختصاصها بالاسماء لكن يبقى معناها وهو الاستدراك. وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. لكن هذي استدراك لكنها لا تعمل. وجب اهمالها. هذا اخره والله تعالى اعلم - [00:16:30](#)

الله فيكم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا. واياك يا شيخ - [00:17:00](#)